



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧٨/٣/١٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ السادات في حديث لنيويورك تايمز :

## بيجين لن يتكيف مع الحقائق الجديدة مسئولية كارتر أن يعلن توصياته المحددة لحل النزاع

نيويورك في ١٢ وكالات الأنباء- أعلن الرئيس السادات في حديث الى المعلق الامريكى الشهير جيسى ريبستون نشرته اليوم صحيفة نيويورك تايمز انه لا يرى حتى الان اى دليل على أن مناهم بيجين ورئيس الوزراء قد تكيف مع الحقائق الجديدة التى ترتبت على مبادرة السلام كما انه ليس هناك ما يشير الى انه سيفعل ذلك .  
وطالب الرئيس السادات في حديثه الرئيس الامريكى كارتر باعلان توصياته محددة لحل النزاع لا تستطيع اسرائيل أن تجاهلها ، ذلك ان على امريكا أن تتحمل مسئوليتها فى النزاع باعتبارها شريكا وليس وسيطا فى المفاوضات .

وقال الرئيس انه يود ان ينفذ الرئيس كارتر ما أعلنه بالفعل فى مجال حقوق الانسان وعدم الاستيلاء على اراضى الغير بالقوة .. وهذه مسألة اخلاقية . كما انى أود أن يبذل الرئيس كارتر الاسرائيليين انه فيما يتعلق بجمال الامن فان لنا ايضا مطلبنا بشأن الامن لان الولايات المتحدة زودت اسرائيل بترسانة من أكثر الاسلحة تطورا على وجه الارض  
وقال الرئيس السادات انه اذا لم يغير بيجين من رايه قبل وصوله الى واشنطن فانه سيرد عليه فى غضون أيام قلائل .

وقال الرئيس السادات ان بيجين كان يبدو مفهوما لو انه رفض فى شهر نوفمبر الماضى توجيه الدعوة له لزيارة اسرائيل على أساسى أن الامر يحتاج الى مزيد من الوقت للاعداد لمثل هذا التغيير الدبلوماسى الحذرى .  
وأضاف الرئيس قائلا أن بيجين يضل الرأى العام بشأن السياسة المصرية فيما يتعلق بالمرات فى سيناء والمستوطنات الاسرائيلية

وقال الرئيس : لقد كنت مع الرئيس كارتر فى ابريل الماضى وبحثنا السلام وتضمن جدول الاعمال ثلاثة موضوعات الاراضى المحتلة بعد حرب عام ١٩٦٧ وطبيعة السلام والمشكلة الفلسطينية. ولم نختلف فيما يتعلق بالموضوع الاول  
أما طبيعة السلام فقد قضينا ساعات طويلة فى بحثها وقال لى الرئيس كارتر ان اسرائيل تطالب بعلاقات دبلوماسية وحدود مفتوحة وتمثيل من الحكومتين وعلاقات طبيعية وما الى ذلك .

وقد قلت انه يجب على اسرائيل ان تعلن أنها على استعداد لارجاع الارض التى احتلتها بعد ١٩٦٧ وعلى أن يكون لكل طرف الحق فى أن يناقش قضية الامن

وكان المعلق السياسى المعروف جيسى ريبستون قد استهل حديثه مع الرئيس



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

ذلك بقوله : انه يعتقد أنه كان لابد أن يقوم شخص ما بتحطيم الحاجز النفسى بيننا وبين إسرائيل وهذا لا يكون الا بصدمة تنبه الناس وتنقلهم الى أساليب جديدة للتفكير وذكر ريستون أن الرئيس السادات أضاف قوله : يبدو أن هناك شيئا ما فى طبيعتى وهو أنى لست سياسيا تقليديا ولا أود أن أرى نفسى سياسيا تقليديا وهنا فى بلدى إذا ما رجعت لهاديئى السابقة المختلفة وقرأتها تجد اننى أبشر دأئنا بالحب وبدولة الاسرة الواحدة . ولقد نجحت فى هذا .. وشعبى لا يئلف حولى كقائد سياسى ولكن كآب وانى حقيقة شديد الفخر بهذا . ومضى ريستون قائلا فى تعليقه أن من الصعب الاستماع الى الرئيس السادات وهو يجاهد للأعراب عن عميق مشاعره دون الاقتناع باخلاصه واختم جيمس ريستون تعليقاته قائلا ان ضربة ما شجاعة جديدة يقوم بها الرئيس كارتر الذى قد تحطم الجمود وهو الأمر الذى يبدو أن الطرفين يتفان بشانه ، فهل سينتثر الرئيس كارتر بفلسفة الرئيس السادات أم سيواصل تمويله لسياسة اسرائيلية لا يوافق عليها .. أم سيسعى الى بذل بعض ضمانات بشأن الحدود تحمل [ الامن التكنولوجى ] أكثر قبولا فى القدس .

السادات بمقدمة ضمنها انطباعاته الشخصية . قال فيها ان الرئيس السادات يذكر من يزوره بمعضومجلس الشيوخ الراحل ارثر فاندنبرج الذى انتقل من الدعوة الى العزلة الامريكية الى الدعوة للعالمية فى نهاية الحرب العالمية الاخيرة .

وقد كان ذلك التفسير أساسا تكتيكيا سياسيا ثم تحول مرة أخرى الى شيء أقرب الى العقيدة الوطنية على نطاق عالمى ..

وينطبق الشيء نفسه على السريسي السادات ، فقد حوله رد الفعل ازاء رحلة القدس الى شخصية عالمية وهو يقوم الان بهذا الدور بكل حماس المؤمن وغيرته .

وقال جيمس ريستون : انه فى هذه اللحظة الحرجة من مفاوضات الشرق الاوسط يجد الرئيس الامريكى جيمى كارتر أن عليه أن يختار بين الرئيس السادات الذى يتحدث عن السلام بكل إيمان وحماس وبين مناهم بيجين رئيس وزراء اسرائيل الذى يطالب بالسلام وبالسيف فى وقت واحد .

وبينا يتحدث السادات عن تسوية عامة فى هذه المنطقة المضطربة من العالم يتحدث بيجين عن المستوطنات . ومضى ريستون يقول ان الرئيس السادات سئل لماذا يبدو متعجلا ولماذا يؤمن بالدبلوماسية المفاجئة فرد على